مركز أ.د/ أحمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
(مجلة كلية التربية)
=======

مراجعة منهجية لقياس جودة بحوث الاستشفاء بالطاقة في البيئة العربية: تقنية الحرية النفسية (EFT) أنموذجاً

إعـــــــداد

أ.م. د/ سليمان عبد الواحد
أستاذ صعوبات التعلم
نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم عضو مجلس إدارة سابق للجمعية المصرية للدراسات النفسية
drsoliman2050@gmail.com

د/ أمل محمد غنيم
أستاذ مساعد في التربية الخاصة
قسم التربية الخاصة– كلية التربية
جامعة الإسماعيلية– جامعة قناة السويس
sajedalerabby@yahoo.com

﴿المجلد الأربعون– العدد الحادى عشر– جزء رابع– نوفمبر ٢٠٢٤م﴾
عدد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى التاسع (دور التعليم العربى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة)
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص:

لما كانت تقنية الحرية النفسية أداة عملية للتعامل مع الضغوط الحياتية والتحرر من المشاعر السلبية؛ فإنها تُعد من العلاجات النفسية المهمة الآن بسبب ما أثبتته نتائج الأبحاث العلمية خلال السنوات القليلة الماضية؛ حيث أشارت تلك البحوث إلى نتائج مذهلة قدمتها تلك التقنية الحديثة من تقنيات الاستشفاء بالطاقة على المستوى النفسي والجسدي لدى عينات متباينة كلينيكية وغير كلينيكية وذوي الاحتياجات الخاصة. ولندرة الدراسات المنشورة حول قياس جودة بحوث تلك التقنية في البيئة العربية؛ جاءت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة البحثية، ولعمل مراجعة منهجية تكشف جودة بحوث تقنية الحرية النفسية المنشورة في بعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري" في الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠٢٤م. وباستخدام المراجعة المنهجية للأدبيات لتحليل محتوى (١٨) بحث ودراسة، منشورة ضمن (٨) مجلات ودوريات علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وبالاعتماد على مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية لخطاب (٢٠٠٨). أشارت النتائج إلى أن (٦٩) مؤشرًا قد تحقق بدرجة قوية، و(١١) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة، في حين لم يحقق أي مؤشر درجة ضعيفة، كما أظهرت نتائج الدراسة المرجعية الحالية أن صمويل تامر بشرى قد احتل المركز الأول بين الباحثين العرب في قيامه مفردًا أو بمشاركة آخرين بدراسات تناولت هذه التقنية الحديثة بنسبة مئوية قدرها (٦١.١%) بواقع (١١) بحث ودراسة من إجمالي دراسات وبحوث العالم العربي، وأن مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي التي يصدرها مركز الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية بجامعة أسيوط احتلت المركز الأول بين المجلات العربية التي نشرت دراسات تناولت تقنية الحرية النفسية بنسبة مئوية قدرها (٥٠%) بواقع (٩) دراسات وبحوث من أجمالي دراسات وبحوث العالم العربي. وانتهت الدراسة بتقديم توصيات من شأنها الارتقاء بجودة الأداء البحثي والإنتاج العلمي العربي في ميدان علوم الطاقة والصحة النفسية والتربية الخاصة لاسيما بحوث الحرية النفسية.

كلمات مفتاحية: الاستشفاء بالطاقة، تقنية الحرية النفسية؛ جودة البحث العلمي؛ مراجعة منهجية.

A systematic review to measure the quality of energy healing research in the Arab environment: Emotional Freedom Technique (EFT) as a model

Prof. Dr. Soliman Abdel Wahid Yousef

Professor of Learning Disabilities

Vice Chairman of the Board of Directors of the Egyptian Society for Learning Disabilities

Former Board Member of the Egyptian Society for Psychological Studies

drsoliman2050@gmail.com

Dr. Amal Mohamed Ghanayem

Assistant Professor of Special Education

Special Education Department

Faculty of Education, Ismailia University

Suez Canal University

sajedalerabby@yahoo.com

Abstract:

The Since Emotional Freedom Technique is a practical tool for dealing with life pressures and getting rid of negative feelings, it is now considered one of the important psychological treatments due to what scientific research results have proven over the past few years; as these studies have indicated amazing results provided by this modern energy healing technique on the psychological and physical levels in diverse clinical and non-clinical samples and people with special needs. Due to the scarcity of published studies on measuring the quality of research on this technique in the Arab environment, the current study came to fill this research gap, and to conduct a systematic review that reveals the quality

of EFT research published in some specialized Arab publishing media and included in the "Egyptian Knowledge Bank" in the period from 2016 - 2024 AD. Using a systematic review of the literature to analyze the content of (18) research and studies, published in (8) peer-reviewed scientific journals and periodicals in the field of psychological and educational sciences, and relying on the scale of evaluating a research (article) published or submitted for publication in a professional journal by Khattab (2008). The results indicated that (69) indicators were achieved to a strong degree, (11) indicators were achieved to a medium degree, While no indicator achieved a poor score. The results of the current reference study also showed that Samuel Tamer Bushra ranked first among Arab researchers in conducting studies, either individually or in collaboration with others, that dealt with this modern technology at a percentage of (61.1%), with (11) studies and research out of the total studies and research in the Arab world. The Journal of Studies in the Field of Psychological and Educational Counseling, issued by the Center for Psychological and Educational Counseling at the Faculty of Education at Assiut University, ranked first among Arab journals that published studies that dealt with the Emotional Freedom Technique at a percentage of (50%), with (9) studies and research out of the total studies and research in the Arab world. The study concluded by presenting recommendations that would improve the quality of research performance and Arab scientific production in the field of energy sciences, mental health, and special education, especially Emotional Freedom Research.

Key Words: Energy Healing; Emotional Freedom Technique; Quality of Scientific Research; Systematic Review.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من تقنيات الاستشفاء بالطاقة التي تسعى إلى تحرير العقل والذهن والجسد من الأفكار السلبية وشحنها بالأفكار الإيجابية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف وتحقيق الشفاء من الأمراض النفسية والجسدية، والتحصين من الطاقة السلبية منها، العلاج بالطاقة الحيوية، والتخاطر الذهني عن بُعد، وقوة العقل الباطن، والقوة الخارقة، والحرية النفسية Emotional Freedom.

وفي هذا الصدد أشار المالكي (٢٠١٧، ٩٩ – ١٠٠) إلى أن الاستشفاء بالطاقة علاج يرتكز على فكرة مؤداها "حيث يحل الفكر تحل الطاقة، وهو ما يُعرف بالوعي، وأن هناك دورًا للعقل في الشفاء بداية ويجب قبول المرض أو السمة السلبية في الشخصية والاعتراف بها، وهو ما يمثل تحولاً عقليًا مهمًا، يبدأ بعملية تغيير في الشخصية الإنسانية، ومعه تبدأ عملية الشفاء من الأمراض، والاستمرار في الإيجابية، والقيام بالتدريبات العلاجية اليومية بالطاقة الحيوية والاسترخاء والتأمل".

وتقنية الحرية النفسية Emotional Freedom Technique (EFT) ظهرت لأول مرة عام (١٩٩٧) على يد العالم الأمريكي جيري كريج Gary Craig والذي قام بتأسيس تقنيات شاملة للتعامل مع جميع المشاكل بأنواعها.

وفي البيئة العربية وتحديدًا في المملكة العربية السعودية قدم حمود العبري عام (٢٠٠٤) ولأول مرة تقنية الحرية النفسية (EFT)، وذلك بترجمته مذكرة الحرية النفسية للمؤسس الأمريكي كريج جيري "كريق قيري" Craig Gary. وقد قام صمويل تامر بشرى بتأسيس هذه التقنية في جمهورية مصر العربية منذ أوائل عام (٢٠١٥) من خلال ما قام به منفردًا أو مشاركًا مع آخرين من أبحاث ودراسات لعلاج بعض المظاهر السلبية في الشخصية وكذا تنمية بعض الجوانب الإيجابية في الشخصية، حيث احتل المركز الأول بين الباحثين العرب في قيامه منفردًا أو بمشاركة آخرين بدراسات تناولت هذه التقنية الحديثة بنسبة مئوية قدرها (٦١.١%) بواقع (١١) بحث ودراسة من إجمالي دراسات وبحوث العالم العربي والبالغ عددها (١٨) بحث ودراسة، وهو ما تيسر الاطلاع عليه من قبل الباحثين في الدراسة الحالية.

ويقوم التفسير العلمي لتقنية الحرية النفسية (EFT) على فكرة أن سبب جميع المشاعر السلبية هو خلل في نظام طاقة الجسم، حيث لا يهمنا في مجال الحرية النفسية مسميات الاضطرابات أو أنواعها لأنها جميعًا تندرج تحت مظلة المشاعر السلبية والتي سببها الرئيس خلل في نظام طاقة الجسم، ولكي نتخلص من تلك المشاعر المزعجة لابد أولاً أن نُصحح هذا الخلل الذي لأصاب نظام طاقة الجسم (العبري، ٢٠١٢، ١١).

ولا شك أن تقنية الحرية النفسية (EFT) كأحد تقنيات الاستشفاء بالطاقة قد أحدثت نقلة نوعية في المجال الإرشاد والعلاج النفسي على المستوى النفسي والجسدي لدى عينات متباينة كلينيكية وغير كلينيكية وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أسهمت هذه التقنية وفق ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات والبحوث إلى فعاليتها في علاج بعض المظاهر السلبية في الشخصية كالحد من اضطراب ما بعد الصدمة (أبو ججوح ووافي، ٢٠١٥؛ وبشرى وآخرون، ٢٠٢٢ ب؛ وأبو حراز ومحمد، ٢٠٢٣)؛ وعلاج الاكتئاب (بشرى، ٢٠١٦)؛ وتخفيف الخواف الاجتماعي (بشرى، ٢٠١٧)؛ وخفض الخوف من الإخفاق (رياض، ٢٠١٨)؛ وخفض التمرد النفسي (الشاوي والسلمي، ٢٠١٩)؛ وخفض قلق ما قبل المنافسة (شحاتة، ٢٠١٩)؛ وعلاج الغضب الكلينيكي (بشرى وآخرون، ٢٠٢٠)؛ وعلاج الوسواس القهري (أحمد وآخرون، ٢٠٢١؛ وبشرى وآخرون، ٢٠٢١ ب)؛ وخفض المخاوف الاجتماعية (بشرى وآخرون، ٢٠٢١ أ)؛ وعلاج اضطراب صورة الجسم (بشرى وآخرون، ٢٠٢٢ ج)؛ وعلاج قصور الانتباه وفرط الحركة (البنا وأبو زيد، ٢٠٢٠؛ وبشرى وآخرون، ٢٠٢٢ د)؛ والحد من قلق الكلام (بشرى وآخرون، ٢٠٢٤)؛ ولم تهتم تقنية الحرية النفسية بالتدخل لعلاج الاضطرابات التي تندرج تحت مظلة المشاعر السلبية فحسب؛ بل أثبتت نتائج بعض الدراسات والبحوث إلى فعالية هذه التقنية الحديثة في تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية كتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي (الشاوي والسلمي، ٢٠١٩)؛ وتنشيط الخلايا العصبية المرآتية واكتساب اللغة التعبيرية (بشرى وآخرون، ٢٠٢٢ أ)؛ وتحسين التنظيم الانفعالي، وتعديل انماط التعلُّق (بشرى وعبد العزيز، ٢٠٢٣).

وهناك العديد من مبررات استخدام تقنية الحرية النفسية (EFT) كعلاج نفسي مبني على البراهين حددها كل من جيري كريج (Gary Craig, 2008)؛ ورياض (٢٠١٨، ٢٦٤) في النقاط التالية:

١. درجة المخاطر من الأحداث السلبية منخفضة.

٢. يحتاج المفحوص لعدد محدود من الجلسات.

٣. أثر العلاج يمتد لزمن طويل من العمر.

٤. الالتزام فيها محدود.

٥. فعَّالة بشكل جيد.

٦. لها تأثير كبير في خفض أكثر من عرض نفسي وفسيولوجي في وقت واحد.

ومن ناحية أخرى فإن الارتقاء بالإنتاج الفكري في مجال الإرشاد والعلاج النفسي وبخاصة فيما يتعلق بتقنية الحرية النفسية (EFT) يحتم علينا أن نتجه اتجاهًا صادقًا إلى إعادة قراءة الواقع، وإلى نقد الذات، وغالبًا ما نفتقد هذه الثقافة، أن ننقد أنفسنا، وأن نقرأ واقعنا بعيدًا عن الانحياز أو التعصب أو محاولة المجاملة على حساب حركة التقدم والرقي ببحوث علم النفس الإرشادي والعلاجي الذي يُقدم تدخلات سيكولوجية للأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم التي ينبغي أن نضعها نصب أعيننا في رؤيتنا المستقبلية لرقي هذا المجال من مجالات علم النفس والوصول به إلى تحسين جودة الحياة للإنسان العربي.

ولما كان فكر الجودة والتميز في مجال البحث العلمي يُعدان مؤشرين حقيقيين لتقدم أي دولة وازدهار مجتمعها؛ فإن مختلف دول العالم والوزارات المعنية أولت اهتمامًا بالغًا لهذا الجانب؛ فظهرت مراكز البحوث والمخابر العلمية، والتي من أهم مهامها هي مسئولية النشر العلمي للبحوث المتميزة التي تعود بالفائدة على قطاع ما في أوعية النشر من مجلات ودوريات علمية رصينة (مرقصي وبو طالبي، ٢٠٢١، ٧٠؛ والفضلي، ٢٠٢٤، ٨٠).

وبالرغم من أهمية النشر العلمي كمؤشر حقيقي لرقي المجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة (الصاوي، ٢٠١٧، ١٦)؛ فإن الدهشان (٢٠١٨، ٦١) يرى أنه لا قيمة لهذا النشر إلا من خلال إخضاعه للتحكيم وإتاحته لخدمة البشرية، خاصة في ظل عولمة المعرفة وانتشار التنافسية الدولية التي عززت من قيمة النشر العلمي في المجلات العلمية الرصينة تبعًا للأثر العالمي للبحوث المنشورة بهذه المجلات.

وفي هذا الصدد فقد انتشرت البوابات الوطنية العربية للمجلات العلمية كظاهرة حديثة؛ حيث نشأت في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين بغرض تقديم ناتج البحث العلمي العربي للباحثين والدارسين سواء في داخل الوطن العربي أو خارجه (عبد الهادي، ٢٠٢١، ٢١٦).

ولما كانت معرفة الأسس المتبعة في كتابة تقارير البحوث أمر ضروري بالنسبة للباحثين، حيث يقرأها مهنيون؛ فإن كليات التربية والآداب والعلوم الاجتماعية الإنسانية والاجتماعية والدراسات العليا للتربية اهتمت بإعداد الباحثين المختصين في مجال علم النفس الإرشادي والعلاجي ووسائل وأدوات البحث العلمي فيها، والقادرين على دراسة المشاكل التي تواجه مجتمعاتهم في جميع الميادين المتصلة بعلم النفس الإرشادي والعلاجي وفنياته واستراتيجياته، ومنها البحوث التي تُقدم تدخلات سيكولوجية للأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على حدٍ سواء، كما قامت بتوفير المناخ المناسب والذي يسهل عملية البحث العلمي من

خلال أجهزة وخدمات ومجلات علمية، بالإضافة إلى توجيه موضوعات البحوث نحو الفئات المتباينة الكائنة في المجتمع، وعلى الرغم من هذه الحركية في مجال البحث العلمي في ميدان علم النفس الإرشادي والعلاجي من حيث زيادة الإقبال على الدراسات العليا والبحوث الأكاديمية العلمية وزيادة النشر في المجلات والدوريات العلمية المحكمة؛ فإنه لا يزال هنالك اختلاف كبير في منهجية تقييم الإنتاج الفكري في مجال الإرشاد والعلاج النفسي وتقنياته وبخاصة في البيئة العربية، وهذا ما يطلق عليه مصطلح "التحكيم العلمي"، والذي يُعرّف على أنه "توظيف المنهج العلمي في تقويم البحوث (المقالات) المقدمة للنشر بمجلة مهنية وفقًا لمعايير تحدد مسبقًا من قبل اللجنة العلمية للنشر.

وفي هذا الإطار أشار المحياوي (٢٠١٣) إلى أنه يمكن قياس جودة البحث العلمي من خلال جملة من المعايير والمؤشرات التي ترتكز على أصالة مشكلة البحث وحداثة موضوعها ومستوى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وعمق التحليلات وجودة الأدوات المستخدمة فيها. لذا نجد خطاب (٢٠٠٨، ٤٢٩ – ٤٤١) وضع معايير لتقويم البحث (المقال) المُقدم للنشر بمجلة مهنية (متخصصة)، وذلك من أجل الوصول إلى جودة بحوث هذا التخصص؛ حيث يبقى هذا مرهونًا بباحثي هذا التخصص في توظيف مهاراتهم البحثية في إدارة بحوثهم العلمية في إطار ما يُعرف بـ "الجودة البحثية" والتي تشير إلى مجموعة الخصائص التي يجب أن تتوافر في جوانب البحث (المقال) الجيد. بدءً من وجود ملخص/ وكلمات مفتاحية، ومقدمة مرورًا بالمشكلة، والطريقة والإجراءات، والنتائج ومناقشتها، والتوصيات، وانتهاءً بقائمة المراجع؛ إضافة إلى اعتماد اسلوب في عملية الاستشهادات والاقتباسات. ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تتحدد مشكلتها في السؤال التالي:

"ما درجة توافر مؤشرات الجودة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) المنشورة ببعض المجلات العلمية العربية؟".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس جودة بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) المنشورة في بعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري" في الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠٢٤م.

أهمية الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية إضافة للأدبيات السابقة بمجال علم النفس الإرشادي والعلاجي؛ إذ إنها من أوائل الدراسات والبحوث التي تطرقت لمناقشة جودة بحوث تقنيات الاستشفاء بالطاقة وتحديدً "تقنية الحرية النفسية (EFT) لدى عينات متباينة كلينيكية وغير كلينيكية وذوي الاحتياجات الخاصة، والذي لم يأخذ حقه بدراسات وبحوث كافية عنه في البيئة العربية- في حدود إطلاع الباحثان-، فهي دراسة جديدة من نوعها تواكب رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تُعد أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، والتي منها الاهتمام بمجال البحث العلمي بشكل عام، وتطوير التعليم وإفادة مُخططيه ومُطوّريه بالتقنيات الحديثة في الإرشاد والعلاج النفسي؛ مُحاوِلَةً إرشاد العاملين في المجال النفسي والتربوي والتعليمي وجذب انتباههم لأهمية تلك التقنيات الحديثة في التدخل السيكولوجي لعلاج الجوانب السلبية وتنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية. كما يتوقع أن تُساهم نتائج هذه الدراسة العاملين في مجال الإرشاد والعلاج النفسي في توظيف خطوات ومراحل تقنية الحرية النفسية في ممارساتهم النفسية لتحقيق نتائج إيجابية على الصحة النفسية والجسدية للعميل. وكذا يمكن أن تُسهم الدراسة الحالية في تعريف الباحثين والمختصين بمؤشرات تقويم جودة البحوث العلمية وأهمية وجود ضوابط ومعايير لتحكيم البحوث العلمية في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي عامة وتقنية الحرية النفسية خاصة. إضافة إلى أن الدراسة الحالية تُعد بمثابة دافع لباحثين آخرين في سبيل وضع استراتيجيات ومعايير أكثر دقة وعلمية للارتقاء بجودة البحوث في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي.

مصطلحات الدراسة:

١. **المراجعة المنهجية Systematic Review:** هي منهجًا للبحث، وتعتبر من الأدلة عالية الجودة في البحث، وهي أسلوب لمراجعة الإنتاج الفكري يركز على موضوع معين يُحدده الباحث ويُقيمه وينتقي ويحصر كل الأدلة العلمية ذات الجودة العالية حول ذلك الموضوع بمنهجية علمية محكمة (الحمود والعطوي، ٢٠٢١).

٢. **الجودة Quality:** هي جُملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المنتج أو الخدمة، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته (الفضلي، ٢٠٢٤، ٨٢).

٣. **البحث العلمي Scientific Research:** هو الوسيلة التي من خلالها يقوم الباحث بالبحث والتحري والاستقصاء الدقيق من أجل اكتشاف ما هو جديد، أو وضع نظريات علمية، أو تصحيح مفاهيم ومعلومات مغلوطة (المعشني ومحمد، ٢٠٢٣، ٣٧).

٤. **جودة البحث العلمي Scientific Quality Research:** هي توفر معايير ومؤشرات في البحوث العلمية النظرية والتطبيقية سواء في عملية البحث أو نتائجه، مما يمكّن البحوث العلمية من اجتياز الاختبار شديد التمحيص والتدقيق من الاقران المعترف بهم في مجال تخصص هذه البحوث، ويكون لها تأثير كبير في تطوير المعرفة العلمية، ويقدم مساهمة مفيدة للمجتمع على المدى القصير أو الطويل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر" (أرنوط، ٢٠٢٠، ١٤).

٥. **الاستشفاء بالطاقة Energy Healing:** هو نهج شامل للشفاء والتحول يركز على موازنة وتنسيق تدفق الطاقة في الجسم، وهو يُقدَّم اليوم كأسلوب علاجي بديل يخلو من التدخلات الجراحية والأدوية الكيميائية، ويتميز باعتماده الأساسي على "طاقة شفا" غير مرئية، يتم توظيفها لتحقيق نتائج إيجابية على الصحة النفسية والجسدية للعميل (أبو جويد والغنانيم، ٢٠٢٣، ٥٥٥).

٦. **تقنية الحرية النفسية Emotional Freedom Technique (EFT):** هي تقنية تتعامل مع القضايا النفسية، وتبحث عن المسببات الأساسية للمرض، وذلك لأن العديد من الذكريات المؤلمة والمشاعر السلبية تظهر على شكل أمراض عضوية، وتقوم هذه التقنية على أساس الربط بأطراف الأصابع على مناطق معينة وذلك لتحفيز نقاط الطاقة في الجسم، وللسماح بتدفقها بشكل صحيح في مساراتها الصحيحة، لتساعد على إعادة التوازن للشخص (بشرى، ٢٠١٩، ٣٩).

٧. **النشر العلمي Scientific Publishing:** هو نشر الإنتاج العلمي للباحثين في أوعية النشر المختلفة من دوريات ومجلات علمية عربية مُحكّمة والمستهدفة في الدراسة الحالية.

٨. **البوابات الوطنية للمجلات National Journal Portals:** هي مواقع ويب أو منصات على الويب تتضمن وصولاً لمجموعة من أوعية النشر العربية ومحتوياتها، وتعمل على إتاحة ناتج البحث العلمي العربي والمتمثل في الدراسات والبحوث وما في حكمها بالمجلات والدوريات العلمية (عبد الهادي، ٢٠٢١، ٢٢٠ – ٢٢١).

فرض الدراسـة:

يمكن صياغة فرض للدراسة الحالية على النحو التالي:

"تتوافر مؤشرات الجودة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) المنشورة ببعض المجلات العلمية العربية بدرجة متوسطة".

الطريقة والأدوات:

١. منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية اعتمد الباحثان على المراجعة المنهجية Systematic Review كمنهج للبحث؛ حيث تُعد نهجًا مناسبًا عندما يكون هناك نطاق واسع من الأبحاث حول موضوع ما. ولعل أحد أبرز مميزاتها تقليل خطر احتمال استبعاد الأبحاث الأساسية والتقليل من التحيز من خال عمليات البحث الشاملة في الأدبيات (Reimer et al., 2023)؛ إضافة إلى إتاحة الفرصة للباحثين لتقديم مساهمات نظرية بشأن ذات الموضوع (Post et al., 2020)، وعلى هذا النحو، تُقدم هذه الدراسة مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بتقنية الحرية النفسية (EFT) على المستوى العربي.

٢. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من محتوى (١٨) بحثًا ودراسة ومقالة علمية تناولت تقنية الحرية النفسية (EFT)، أُختيرت بطريقة قصدية منشورة في بعض أوعية النشر العربية المتخصصة ضمن (٨) مجلات ودوريات علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، والمدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري" في الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠٢٤م.

٣. أداة الدراسة:

- **مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية (إعداد/ خطاب، ٢٠٠٨):**

يهدف المقياس الحالي إلى تقويم تقارير البحوث (المقالات) المنشور أو المقدم للنشر بمجلة مهنية. ويتكون المقياس من (٨٠) مفردة، موزعة على عشرة (١٠) جوانب هي: (العنوان، والمشكلة وأهميتها، وأهداف البحث، والفروض، وطريقة البحث أو إجراءات البحث، وعرض ومناقشة النتائج، والتوصيات، والمراجع، والمستخلص، واللغة والطباعة). وتتراوح الإجابة علي المقياس في خمس مستويات (ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف) وتعطى

درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب؛ وتراوح مدى الدرجات ما بين (٨٠ – ٤٠٠)؛ وقد تم تحديد مؤشرات الجودة (قوية – متوسطة – ضعيفة) في المقياس ككل وفي كل بعد فرعي من أبعاده على أساس أن طول الفئة (١.٣٣) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (٥)، وأقل تقدير (١) على (٣) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: (قوية – متوسطة – ضعيفة)، ومن ثم فإن: درجة التحقق الضعيفة للمؤشر من (١ – ٢.٣٣)، والمتوسطة من (٢.٣٤ – ٣.٦٧)، والدرجة القوية للمؤشر من (٣.٦٨ – ٥).

وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق قام الباحثان بالتحقق من صدقه وثباته؛ حيث تم التحقق من **صدقه** بطريقة صدق المحكّمين؛ حيث تم عرض المقياس على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في القياس النفسي ممن لهم إنتاج علمي منشور في مجلات دولية وعالمية Q1 ذات معامل تأثير قوي؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن (٨٨.٨٨%) ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، كما قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة اتفاق المُقدّرين، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث الأول والباحث الثاني من خلال تطبيق المقياس الحالي على (٣٠) بحث ودراسة ومقالة علمية في مجال علم النفس منشورة ضمن (١٠) مجلات ودوريات علمية محكمة في ميدان علم النفس، والمدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري"؛ وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثين (٩٠%) وهي نسبة مُرضية لتحقيق أهداف الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

ينص فرض الدراسة على أنه: **"تتوافر مؤشرات الجودة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) المنشورة ببعض المجلات العلمية العربية بدرجة متوسطة"**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة توافر كل مؤشر من مؤشرات الجودة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) قيد الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمؤشرات جودة بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) والمنشورة ببعض المجلات العلمية العربية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المؤشر
١	عنوان البحث مختصر ويصف ما تهدف إليه الدراسة بوضوح.	٣.٠١٢	٠.٧٤٨	متوسطة
٢	يتضمن العنوان كلمات مفتاحية تساعد في تصنيفه في قواعد البيانات.	٣.٩٨٧	١.٠١٢	قوية
٣	يشير عنوان البحث إلى متغيراته.	٣.٢٨٩	١.٠١٢	متوسطة
٤	تم صياغة عنوان البحث بلغة سليمة وواضحة.	٤.٦٥٧	١.٢٢١	قوية
٥	المشكلة مصاغة بوضوح.	٣.٥١٧	١.٣٢٨	متوسطة
٦	المشكلة قابلة للبحث.	٤.١٤٧	١.١١٤	قوية
٧	المشكلة تستند إلى خلفية نظرية (أطر نظرية ودراسات سابقة) ملائمة.	٣.٨٢٦	١.٢٢٩	قوية
٨	تشير صياغة المشكلة إلى المتغيرات موضع الاهتمام.	٣.٩٩٣	١.٢٠٨	قوية
٩	المشكلة تستند إلى دراسات سابقة مرتبطة، وتم عرضها بمنطقية.	٣.٨٩٨	١.٠٠١	قوية
١٠	المشكلة تستند إلى دراسات سابقة كافية.	٣.٧٨٩	١.٦٥٢	قوية
١١	المشكلة تستند إلى دراسات سابقة حديثة.	٣.٩٣٦	١.٣٢١	قوية
١٢	المشكلة جديرة وتستحق الدراسة من الوجهة النظرية.	٣.٤٥٥	١.٠٠١	متوسطة
١٣	المشكلة جديرة وتستحق الدراسة من الوجهة العملية (التطبيقية).	٣.٥٢١	١.٠٣٣	متوسطة
١٤	اهداف البحث واقعية، ويمكن تحقيقها.	٤.٠٢٨	١.٣٦٥	قوية
١٥	أهداف البحث مصاغة بوضوح، ومحددة.	٤.٣٦٩	١.١٤٩	قوية
١٦	أهداف البحث مرتبطة بموضوعه (مشكلة البحث).	٣.٨٥٨	١.١١٤	قوية
١٧	تؤكد أهداف البحث على النواتج العملية (التطبيقية).	٣.٩٥١	١.١٢٥	قوية
١٨	تم صياغة الفروض صياغة واضحة.	٤.٢١٤	١.١٨٨	قوية
١٩	تم صياغة الفروض صياغة دقيقة.	٣.٩٥٢	١.٠٠٢	قوية
٢٠	تم صياغة الفروض بطريقة بسيطة.	٤.٣٦٢	٠.٨٥٢	قوية
٢١	تم صياغة الفروض بطريقة مباشرة (محدد فيها العلاقة بين المتغيرات).	٣.٩٠٢	١.٥٢٥	قوية
٢٢	تم صياغة الفروض بطريقة إجرائية (محدد فيها المقاييس المستخدمة).	٤.١٨٥	١.٠٢٩	قوية
٢٣	الفروض قابلة للاختبار، ويمكن التحقق من صحتها.	٣.٩٩٥	٠.٨٩١	قوية
٢٤	الفروض متسقة مع مشكلة البحث.	٢.٩٥١	٠.٦٨٧	متوسطة
٢٥	تم وصف المجتمع الأصلي الذي أستُقت منه العينة.	٣.٩٨٨	١.٤٨٥	قوية
٢٦	تم وصف العينة وطريقة المعاينة بوضوح.	٣.٧٤٤	١.٢٥٨	قوية
٢٧	تم تحديد حجم العينة الملائم لنوع البحث.	٣.٨٥٢	١.٠٢٢	قوية
٢٨	تم اختيار العينة بطريقة غير متحيزة.	٤.٠٢٨	١.٠٢٩	قوية
٢٩	تم وصف أدوات البحث بوضوح.	٤.٣١١	١.١٦٦	قوية
٣٠	منهج البحث المُتّبع ملائم لطبيعة المشكلة.	٣.٧٥٤	٠.٦٩٨	قوية
٣١	قيم معاملات الصدق والثبات ملائمة لأغراض البحث.	٣.٨٨٢	١.٣٢١	قوية
٣٢	تم مناقشة قيم الثبات في ضوء الأحجام المفضلة للبحث العلمي.	٣.٩٦٣	١.٠١٨	قوية
٣٣	تم مناقشة قيم الصدق في ضوء الأحجام المفضلة للبحث العلمي.	٤.٢٥٤	١.٣١٤	قوية
٣٤	تم وصف إجراءات تقنين ادوات البحث (إذا تطلب الأمر ذلك).	٣.٦١١	٠.٩٨٤	متوسطة
٣٥	أدوات القياس ملائمة لقياس متغيرات البحث.	٣.٩٣٢	١.٢١٧	قوية
٣٦	تم وصف إجراءات تطبيق وتصحيح الأدوات التي أعدها الباحث.	٤.١٤٦	٠.٨٢٤	قوية
٣٧	تصميم البحث ملائم لاختبار فروضه (في حالة البحوث التجريبية).	٣.٦٣٦	٠.٩٨٧	قوية
٣٨	تم وصف إجراءات الدراسة الاستطلاعية بوضوح (في حالة إجرائها).	٣.٨٨١	١.٠٢٨	قوية
٣٩	تم وصف إجراءات الدراسة الأساسية وصفًا واضحًا.	٤.٣٢١	١.٣٣٣	قوية
٤٠	تم وصف إجراءات الدراسة الأساسية بدقة تسمح بإعادة إجرائها.	٣.٨٠١	١.٠٧٨	قوية
٤١	تم استخدام الأساليب الملائمة في تحليل بيانات الدراسة.	٣.٧٩٨	١.٣٢٥	قوية
٤٢	تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية ألفا (α) مسبقًا قبل تحليل	٣.٨٢٥	١.٢٣٥	قوية

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المؤشر
	البيانات.			
٤٣	تم عرض النتائج بطريقة منظمة وواضحة في إطار فروض الدراسة.	٣.٩٩٦	١.٢٣٦	قوية
٤٤	تم مناقشة النتائج في إطار الدراسات والنظريات المرتبطة بالمشكلة.	٣.٣١٨	١.٠١٤	متوسطة
٤٥	تم مناقشة النتائج بحسب اتفاقها أو تعارضها مع نتائج الدراسات السابقة.	٣.٨٢٢	١.٢٥٤	قوية
٤٦	تم تفسير النتائج بطريقة موضوعية.	٣.٩٦٣	١.١٤٩	قوية
٤٧	تم عرض الجداول والأشكال بطريقة منظمة يسهل فهمها.	٣.٨٤١	١.١١٠	قوية
٤٨	التعميمات التي توصل إليها الباحث متسقة مع النتائج.	٣.٨٤٥	١.٠٢٥	قوية
٤٩	تم مناقشة التضمينات النظرية لنتائج الدراسة.	٣.٨٣٢	١.٠١١	قوية
٥٠	تم مناقشة التضمينات العملية لنتائج الدراسة.	٤.٢٢١	١.٠٠٩	قوية
٥١	تم تجنب الخلط بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية لنتائج الدراسة.	٣.٩٦٦	١.١٨٧	قوية
٥٢	تم اقتراح بعض التوصيات لإجراء بحوث مستقبلية.	٤.٠٢٨	٠.٩٩٤	قوية
٥٣	تم اقتراح باتخاذ إجراءات مستقبلية.	٣.٩٨٠	١.١٤٧	قوية
٥٤	تم ربط التوصيات بمشكلة الدراسة.	٣.٩٥٥	١.٦٥٨	قوية
٥٥	تم ربط التوصيات بنتائج الدراسة.	٤.١٢٩	١.٦٥٤	قوية
٥٦	تم صياغة التوصيات صياغة إجرائية وواضحة.	٣.٦١٤	٠.٨١٤	متوسطة
٥٧	التوصيات تستند إلى الدلالة العملية للنتائج (القيمة التطبيقية للنتائج).	٤.٠٢٥	١.٠١٤	قوية
٥٨	تم تضمين المراجع الواردة بمتن البحث بقائمة المراجع.	٤.١٨٨	١.٦٥٣	قوية
٥٩	تم اتباع أسلوب متسق في توثيق المراجع بمتن البحث.	٤.٠٩٩	١.١٢٢	قوية
٦٠	تم اتباع أسلوب متسق في كتابة المراجع في قائمة المراجع.	٣.٧٤٧	١.٠٢٩	قوية
٦١	المراجع مرتبة هجائيًا وزمنيًا بقائمة المراجع.	٤.٢١١	١.٣٢٣	قوية
٦٢	المراجع الواردة بمتن البحث حديثة.	٤.٠١١	١.٠٣٣	قوية
٦٣	المراجع الواردة بمتن البحث كافية لبناء الخلفية النظرية للمشكلة.	٣.٧٥٥	١.١١٧	قوية
٦٤	المراجع الواردة بمتن البحث معظمها مصادر أولية لجسم المعرفة للبحث.	٣.٩٩٦	١.٣٣٦	قوية
٦٥	تخلو المراجع من الأخطاء المطبعية.	٤.١٨٣	١.٥٤٧	قوية
٦٦	تم إعادة صياغة المشكلة في مستخلص الدراسة.	٣.٨٥٠	٠.٩٨١	قوية
٦٧	تم وصف حجم ونوع العينة وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	٣.٧٤١	١.١٥٨	قوية
٦٨	تم وصف أدوات القياس المستخدمة وصفًا موجزًا في المستخلص.	٣.٣٢٤	١.١٤٨	متوسطة
٦٩	تم وصف تصميم البحث إذا وُجد) وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	٣.٧٤٤	١.١١٤	قوية
٧٠	تم وصف الإجراءات وصفًا موجزًا في مستخلص الدراسة.	٤.٢٩٨	١.٧١٥	قوية
٧١	تم إعادة صياغة النتائج والاستنتاجات الأساسية في المستخلص.	٣.٧٠٢	١.٢٠١	قوية
٧٢	تم كتابة تقرير البحث بلغة سليمة وسهلة باللغتين العربية والإنجليزية.	٤.٣٦٩	١.١٥٥	قوية
٧٣	تم كتابة تقرير البحث بأسلوب واضح.	٣.٨٥٢	١.١٤٧	قوية
٧٤	يخلو تقرير البحث من الأخطاء المطبعية.	٣.٨٣٢	١.٣١٤	قوية
٧٥	تم تجنُب استخدام الكلمات القابلة للتأويل.	٤.١٠٩	١.٤٢٦	قوية
٧٦	تم تجنُب الإسراف في اقتباس النصوص.	٣.٦٥٢	٠.٩٣٢	متوسطة
٧٧	تم تجنُب استخدام الضمائر مثل (أنا، ونحن).	٣.٨٥٣	١.٣٦٩	قوية
٧٨	تم كتابة تقرير البحث بلغة الماضي.	٤.١٢٥	١.٣٢٥	قوية
٧٩	تم كتابة تقرير البحث بلغة علمية.	٤.٢٥٥	١.٢٥٤	قوية
٨٠	يخلو تقرير البحث من الأخطاء العلمية.	٣.٨٥٥	١.٣٢١	قوية
	المجموع الكلي للمؤشرات	٣.٩١٠	١.١٦٤	قوية

يتضح من الجدول رقم (١) أن المتوسط الحسابي الكلي لمفردات المقياس بلغ (٣.٩١٠)، وأن مستوى توافر مؤشرات الجودة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) والمنشورة ببعض المجلات العلمية العربية جاء بدرجة قوية، كما أظهر الجدول أن (٦٩) مؤشرًا قد تحققت بدرجة قوية، حيث تضمنت كثير من هذه الدراسات والبحوث المستخدمة في الدراسة الحالية على وصف دقيق لمتغيرات البحث في إطارها النظري، وكذا تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح ومتسلسل، وتم تطرقها للمنهج المستخدم، مع وصفها الدقيق لعيناتها، وكذا وصف أدواتها بشكل دقيق مع استخدامها لأساليب معالجة إحصائية مناسبة لنوعية البيانات ونوعية الفروض؛ إضافة إلى تقديمها لتوصيات متناغمة مع نتائجها، مع التزامها بتوثيق مراجعها بطريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)؛ الأمر الذي يشير إلى أن توافر هذه المعايير بدرجة قوية في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) بمثابة مؤشر نجاح على اتباع التوجهات العالمية المعاصرة في إنجاز البحوث العلمية. كما أظهر الجدول رقم (١) أيضًا أن (١١) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة؛ إذ تضمنت عدد من الدراسات والبحوث المستخدمة في الدراسة الحالية على مقدمات خالية من شخصية الباحث، واقتصار سردها على الاستعانة بالمراجع والمصادر، واعتمدت على دراسات سابقة أغلبها لم تكن حديثة، وتم عرضها بطريقة نظرية فقط وليست بطريقة ناقدة، وذلك بالرغم من تطرقها للمنهج المستخدم، مع وصفها الدقيق لعيناتها، وكذا وصف أدواتها بشكل دقيق مع استخدامها لأساليب معالجة إحصائية مناسبة لنوعية البيانات ونوعية الفروض؛ مع ملاحظة عدم مناقشة أغلب تلك الدراسات والبحوث قيد الدراسة لمناقشة نتائجها في ضوء الإطار النظري المتطرق إليه؛ إضافة إلى تقديمها لتوصيات غير متسقة مع نتائجها، مع عدم التزامها الصارم بطريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في توثيق مراجعها؛ الأمر الذي يشير إلى توافر هذه المعايير بدرجة متوسطة في بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) في البيئة العربية.

ومن الجدير بالذكر أن يشير الباحثان الحاليان أن مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي التي يصدرها مركز الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية بجامعة أسيوط احتلت المركز الأول بين المجلات العربية التي نشرت دراسات تناولت تقنية الحرية النفسية والبالغ عددها (٨) مجلات عربية متخصصة ومدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري"، وهو ما تيسر الاطلاع عليه من قبل الباحثان الحاليان في الدراسة الحالية، وذلك بنسبة مئوية قدرها (٥٠%) بواقع (٩) دراسات وبحوث من إجمالي دراسات وبحوث العالم العربي البالغ عددها (١٨) بحث ودراسة، وهو ما تيسر الاطلاع عليه من قبل الباحثان الحاليان في الدراسة الحالية.

خاتمة وتوصيات:

لما كان هناك ندرة في المراجعات المنهجية التي فحصت جودة بحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) في البيئة العربية- في حدود اطلاع الباحثان- من خلال ما توفر لهما ببعض المجلات والدوريات العلمية العربية والمدرجة ضمن "بنك المعرفة المصري" في الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠٢٤م؛ فإن الدراسة الحالية جاءت بهدف قياس جودة تلك البحوث في إطار مراجعة منهجية؛ حيث أشارت نتائجها إلى أن مؤشرات جودة تلك البحوث قوية بنسبة مئوية قدرها (٨٦.٢٥%) بواقع (٦٩) مؤشرًا من إجمالي عدد المؤشرات والبلغ عددها (٨٠) مؤشرًا.

وفي ضوء ما سبق؛ يمكن تقديم مجموعة من التوصيات لعل من أهمها:

١. تشجيع البحوث العلمية الجادة في ميدان علم النفس الإرشادي والعلاجي عامة وبحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) خاصة لتوعية الباحثين بأهمية مراعاة جودتها.

٢. الاستناد إلى مؤشرات ومعايير علمية عالمية رصينة موحدة من قبل هيئات تحرير المجلات والدوريات العلمية بجامعاتنا العربية في مراجعة وتحكيم البحوث العلمية في ميدان علم النفس الإرشادي والعلاجي.

٣. العمل على تشجيع النشر العلمي الدولي في ميدان علم النفس الإرشادي والعلاجي عامة وبحوث تقنية الحرية النفسية (EFT) خاصة في مجلات ذات تصنيف عالي مثل Q1; Q2; Q3.

المراجع:

أبو جحجوح، ضياء؛ ووافي، عبد الرحمن جمعة. (٢٠١٥). فاعلية تقنية الحرية النفسية في الحد من اضطراب ما بعد الصدمة جراء الحرب على غزة. *المؤتمر التربوي الخامس "التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة"*، ٢.

أبو جويد، ميس يوسف؛ والغنانيم، قذافي عزات. (٢٠٢٣). حكم التداوي بعلاجات الطاقة الحيوية: دراسة فقهية. *مجلة الصراط للبحوث والدراسات الإسلامية المقارنة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر ١، ٢٥ (١)*، ٥٥١ – ٥٩٦.

أبو حراز، نمارق عماد؛ ومحمد، بخيتة محمد. (٢٠٢٣). استخدام تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأطفال (دراسة تجريبية على مصابي حوادث الطرق من الأطفال بمستشفيات ولاية الخرطوم). *مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ٩*، ٤٦٧ -٤٩٤.

أحمد، محمد رياض؛ والجنادي، مديحة محمود؛ وسويف، صابرين محمد. (٢٠٢١). فاعلية تقنية الحرية النفسية والعلاج المعرفي السلوكي في علاج الوسواس القهري المتعلق بالنظافة. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤ (٤)*، ١٣٣ – ١٥٨.

أرنوط، بشرى إسماعيل. (٢٠٢٠). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة). *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٩*، ١ – ٢٧.

بشرى، صمويل تامر. (٢٠١٦). التدخل العلاجي باستخدام تقنية الحرية النفسية لدى مريض الاكتئاب – دراسة حالة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢ (١)*، ٢ ، ١ – ٤٨.

بشرى، صمويل تامر. (٢٠١٧). استخدام تقنية الحرية النفسية في تخفيف الخواف الاجتماعي لدى طالبات كلية رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٧ (١)*، ٢٣٠ – ٢٧٠.

بشرى، صمويل تامر. (٢٠١٩). *تقنية الحرية النفسية بين العقلانية والتحليلية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

بشرى، صمويل تامر؛ وعبد العزيز، رشا عادل. (٢٠٢٣). تقنية الحرية النفسية لتحسين التنظيم الانفعالي وتعديل أنماط التعلق لدى التلاميذ ذوي التعلق غير الآمن. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣ (١٢٠)، ١* ، ١٠٣ – ١٤٤.

بشرى، صمويل تامر؛ وعجلان، عفاف محمد؛ وعارف، آية الله سالم. (٢٠٢٠). تقنية الحرية النفسية لعلاج الغضب الكلينيكي – دراسة حالة. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٨ (٩)*، ١٦١ – ١٩٧.

بشرى، صمويل تامر؛ والحديبي، مصطفى عبد المحسن؛ والبكر، علية حميد. (٢٠٢١ أ). فعالية تقنية الحرية النفسية في خفض المخاوف الاجتماعية لدى المراهقين بدولة الكويت. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤ (٤)*، ١٥٩ – ٢١٤.

بشرى، صمويل تامر؛ وعجلان، عفاف محمد؛ وعبد الجواد، مروة رفعت. (٢٠٢١ ب). تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطراب الوسواس القهري: دراسة حالة. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤ (٣)*، ٥٧ – ١٠١.

بشرى، صمويل تامر؛ وأبو زيد، خضر مخيمر؛ وحجازي، سعدية نور الدين. (٢٠٢٢ أ). تقنية الحرية النفسية لتنشيط الخلايا العصبية المرآتية وإكساب اللغة التعبيرية لدى طفل اضطراب طيف التوحد. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (٤)*، ٣٣ – ٦٢.

بشرى، صمويل تامر؛ وأحمد، سميرة محمد؛ وعطيفي، صفاء سيد. (٢٠٢٢ ب). تقنية الحرية النفسية لخفض اعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناتج عن الإساءة الجنسية: دراسة حالة. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (٤)*، ٦٣ – ٩٣.

بشرى، صمويل تامر؛ والجنادي، مديحة محمود؛ وكامل، ولاء مصطفى. (٢٠٢٢ ج). تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطراب صورة الجسم: دراسة حالة. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (٣)*، ٧٣ – ١١٧.

بشرى، صمويل تامر؛ وأبو زيد، خضر مخيمر؛ وعبد المحسن، علي صالح؛ ومحمد، محمد الأمين. (٢٠٢٢ د). تقنية الحرية النفسية لعلاج قصور الانتباه مفرط الحركة لدى الطالبات ضعاف السمع: دراسة تحليلية كلينيكية. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (٢)*، ١٦٣ – ٢٠٨.

بشرى، صمويل تامر؛ وجلال، صابر أحمد؛ ومكادي، شيماء محمود. (٢٠٢٤). العلاج التحليلي العقلي بالحرية النفسية لصمويل بشرى للحد من أعراض قلق الكلام لطفل متلعثم "دراسة حالة". *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤٠ (٤)*، ٢، ١١١ – ١٥٣.

البنا، زينب رجب؛ وأبو زيد، أحمد أبو زيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على تقنية الحرية النفسية EFT في خفض فرط الحركة للأطفال ذوي اضطراب التوحد المصحوب بفرط الحركة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤ (١٤)*، ١٥٩ – ١٨٠.

الحمود، عبد الله بن عبد الرزاق؛ والعطوي، إبراهيم بن عايد. (٢٠٢١). *المراجعة المنهجية للبحوث العلمية: المفهوم – النشأة – الأهمية – الإعداد – التقرير - التطبيق*. دار المقحم للنشر والتوزيع.

خطاب، علي ماهر. (٢٠٠٨). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* (ط ٣). دار النصر للنشر والتوزيع.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٨). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ١ (١)*، ٦١ – ١٠٧.

رياض، سارة عاصم. (٢٠١٨). فاعلية تقنية الحرية النفسية في خفض الخوف من الإخفاق لدى عينة من طالبات الجامعة الموهوبات رياضيًا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨ (٩٩)*، ٢٥٧ – ٢٩٠.

الشاوي، سعاد سبتي؛ والسلمي، عبير داخل. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تقنية الحرية النفسية لخفض التمرد النفسي وتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي لدى لاعبي الريشة الطائرة للناشئين. *المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي، ١*، ٨٩ – ١٠١.

شحاتة، كريم أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام أسلوب العلاج بتقنية الحرية النفسية للتغلب على قلق ما قبل المنافسة للسباحين الناشئين. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٤*، ١٥٠ – ١٦٣.

الصاوي، سهيل. (٢٠١٧). متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠. *ندوة التقويم في التعليم الجامعي*، جامعة الجوف، السعودية.

عبد الهادي، دينا محمد. (٢٠٢١). المجلات العلمية للمجلات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٨ (٢)*، ٢١٥ – ٢٦٧.

العبري، حمود باتل. (٢٠١٢). *الحرية النفسية EFT طريقة مختصرة للتخلص من المشاعر السلبية*. فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية.

الفضلي، هدى ملوح. (٢٠٢٤). بحوث علم النفس الإيجابي في الميزان: مراجعة منهجية لقياس جودة البحوث العربية. *دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر، ١٧ (٢)*، ٧٧ – ٨٨.

كريق، قيري. (٢٠٠٤). مذكرة *الحرية النفسية The EFT Manual*. تعريب ونقل: حمود العبري، https://www.kotobati.com/book.

المالكي، شريفة أحمد. (٢٠١٧). الاستشفاء بالطاقة: دراسة تحليلية نقدية. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٢٣*، ٩٣ – ١٤٠.

المحياوي، قاسم نايف. (٢٠١٣). إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، الأردن، ١١، ١٧٩ – ٢٠٨.

مرقصي، آمنة؛ وبو طالبي، بن جدو. (٢٠٢١). قياس جودة البحوث العلمية في ميدان التدريب الرياضي ببعض المجلات العلمية المحكمة. *المؤتمر الدولي العلمي الموسوم بعنوان "منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية"* ، والذي نظمه المركز الديمقراطي العربي ببرلين – ألمانيا، وجامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم – فلسطين، وكلية الآداب الجميل، جامعة صبراتة – ليبيا، والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية، جامعة محمد الخامس ، الرباط – المغرب؛ في الفترة من ١٤ - ١٥ أوت/ أغسطس، ٣، ٦٩ – ٧٥.

المعشني، محمود بن علي؛ ومحمد، صابرين جابر. (٢٠٢٣). البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان على ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠. *مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي الشريف بوشوشة – آفلو- الأغواط، الجزائر، ٦ (٢)*، ٣٣ – ٧٤.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (٢٠١٢). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها* (ط ٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية :

Craig, G. (2008). EFT for Back Pain: A Specialized Use of Emotional Freedom Techniques.

Post, C., Sarala, R., Gatrell, C., & Prescott, J. E. (2020). Advancing Theory with Review Articles. *Journal of Management Studies, 57 (2)*, 351-376.

Reimer, J., Häring, M., Loosen, W., Maalej, W., & Merten, L. (2023). Content analyses of user comments in journalism: A systematic literature review spanning communication studies and computer science. *Digital Journalism, 11 (7)*, 1328-1352.